Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعندما يكون بخلاف ذلك توصف بقية الأصوات بالانفتاح .

وعندما يكون على صورة حروف الاستعلاء مع انجذابه الى الخلف ، توصف بعض الأصوات بالتفخيم مثل حروف الاستعلاء واللام والراء وبعض الحركات كالفتحة والضمة فى بعض أحوالهما .

وعندما يكون بخلاف ذلك توصف بقية الأصوات بالترقيق (٧) .

وتعد الوظيفة اللغوية للسان وظيفة ثانوية بجانب وظيفته الحيوية الأخرى وهى المساعدة فى مضغ الطعام وبلعه ، قد أشار اليها الاخوان حين قالوا :

« وللسان حركات الى ست جهات لمضغ الطعام وتقليبه تحت أسنانه للقطع والكسر والدق والطحن والقطع بالثنايا ، والكسر بالرباعيات والأنياب والدق والطحن بالأضراس والطواحين » (٨) .

ولعلك تلاحظ معى أن النص يشتمل كذلك على الوظيفة الحيوية للأسنان ، وتلك الأسنان تختلف وظيفتها تبعا لاختلاف أنواعها ، فهى اما ثنايا أو رباعيات أو أنياب أو أضراس أو طواحن ، ومنها ما هو مخصص للقطع ومنها ما هو مخصص للكسر ، ومنها ما هو مخصص للدق والطحن .

---

(٧) راجع : التجويد القرآنى فى ضوء علم الصوتيات الحديث ص ٢٠٩ ـ ٢٣٢ وهى رسالة دكتوراه للباحث بمكتبة كلية اللغة العربية بالقاهرة .

(٨) انظر : رسائل اخوان الصفا جـ ٣/٣٢٩ .